

ميزت بين جمالها وفعالها فاذا الملاحة بالبياحة لا يفي
 والله لا تخادها ولوالها كالدراو كالمسك وكالكسبي
 فترى بالهز والشح في جمال وقد انار من الملك اليه في قول
 وطلية بالهز والشح وجهها بالديهيرو ريتها بالهز
 ما ارتقي بالشمس شيبها **والله لا الكسبي بالكسبي**
 وقال ايضا في موضع اخر
 باي واي من يكون الكسبي **بكاله وجاهه كالمقته**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله والله ما اسقى علي الا
 علي سبع ما ياكله دنيا ورضفها من مال المسلمين في ابيته ما احتج
 اليها وكث مستغنيا عنها **فكانت** مدة تصرفه سنة اعوام
 ونصفا وانتقل اليه بالخيرة والبقا في ليلة الاحد لثنتي عشرة
 ليلة ظلت في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وما بين
خلافة جعفر المقدم في القعدة
 يولي له بالخلافة يوم موت اخيه وعمره ثلاث عشرة سنة
 ولم يلبس الخلافة قبلها اصغر منه وولي الخلافة ثلاث مرات هذه
 الاولى ولم يتيم له فيها امر لمعه فذل عليه الجهد وانقبوا بالخطبة
خلافة عبد الله بن المعتز بن المتوك
 يولي له يوم دخل المقدم وامتوه القاب الله وبالعوه لعشر
 بدين من سبع الاول سنة ست وثمانين ووايتين وهو احد
 بني الهيثم بن اشعر بني هاشم على الاطلاق والكرم فضلا وادبا
 ودخولا ومعرفة بعلم الموبين واشر الثعرا في التبعيات

٣٨

٣٤

المبتكرة الغريبة الخترة قال المصنفون ذكرنا للمؤرخ المعتبر
 دخلت علي شيخنا محمد بن جرير الطبري العالم الكبير المصنف في التاريخ
 قلت يويج بالخلافة لعبد الله بن المعتز قال من يويج لو رآته
 قلت محمد بن داود قال من قاضيه قلت ابو المشي فاطرق بلبلا
 ثم قال هذا المراد شيم قلت ولم لا شيم قال كل واحد من ذكرت
 ذو شان عظيم متقدم في علمه وفضلته وانما الدنيا مولة وان
 الزمان مدبر ولا مناسبة احد من ذكرت براسة في مثل هذا
 الزمان ولا اري هذا الا الا للاختلال والاضطراب فقدر
 الله الفخر خلقوه في ذلك اليوم ولا يخبره فان عبد الله بن المعتز
 لما عدت له الخلافة ارسل الي المقدم وبامر به بالظلمة ذلك
 الخلافة فلما جاء الرسول الي المقدم وبلغه الرسالة قال
 ليس له عندي جواب الا الشيف ولبس السلاح وركب معه جماعة
 قليلة من خدمه وهم مستسلمون بالمقتل في غاية الخوف ومحجوب
 علي عبد الله بن المعتز فها له ذلك والتمني الله في قلبه الوعيب
 فافهزم هو ووزيره وقاضيه وكل من في ديوانه وقبض المقدم
 علي عبد الله بن المعتز وعلى امرائه وفضها وقتل منهم من اراد حيا
 عبد الله بن المعتز ثم اخرج من مجلسه الي رحمة الله صلى الله عليه
 خلافة ساعة من نهار وحيث انجز اللام فلا بأس بايراد
 في اشعاره المستطرفة منها هذا الموشح الذي يعلو وشاح الكوك
 الجوز والكليل اللؤلؤ سارت به الرجاك وتساكنه الرواة
 بالسنة الزمان

د

Copyright © King Saud University